

الانبار	الجامعة
التربية بنات	الكلية
علوم قران	القسم
الثانية	المرحلة
احكام التلاوة والحفظ	اسم المادة باللغة العربية
Rules of recitation and memorization	اسم المادة باللغة الانكليزية
براء سامي زيدان	اسم التدريسي
التعريف بالادغام وانواعه والتطبيق على سور من القران الكريم	عنوان المحاضرة باللغة العربية
Definition of assimilation, its types and application to surahs of the Holy Quran	عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية
الثانية عشر	رقم المحاضرة
الموجز في التجويد د. عبد الهادي الفضلي المنير في أحكام التجويد ، لجنة من العلماء التجويد المصور د. أيمن رشدي سويد البسيط في علم التجويد د. وليد محمد	المصادر او المراجع

التعريف بالادغام وانواعه والتطبيق على سور من القران الكريم

ن

الادغام:

لغة : الإدخال

تقول العرب : أدغمت السيف في غمده أي ادخلته فيه.

اصطلاحاً: هو إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من

جنس الثاني يرتفع المخرج عنهما ارتفاعاً واحداً نحو : (وَلَيَكْتُبَنَّكُمْ)

(هَمَّتْ طَائِفَتَانِ) .

اقسامه :

1- الإدغام الكبير: هو التقاء حرف متحرك بآخر متحرك بحيث يصيران حرفاً مشدداً، ويمر الإدغام الكبير بمرحلتين الأولى: نحول المتحرك الأول الى ساكن والمرحلة الثانية نحول ندغم الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً وليس في رواية حفص عن عاصم من هذا النوع إلا كلمات معدودة في المتماثل، مثل:

- كلمة تَأْمَنَّا في قوله سبحانه وتعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ (يوسف 11)

والأصل هو تَأْمَنَّا نحول النون الأولى المتحركة بالضممة الى نون ساكنة ثم ندغم النون الساكنة بالنون المتحركة الثانية فأصبحت نون مشددة (تَأْمَنَّا) .

- كلمة أَتَحَاجُّونِي في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَتَحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ (الأنعام 80) إذ الأصل في كلمة أَتَحَاجُّونِي: أَتَحَاجُونِي فنحول النون الأولى المتحركة بالفتحة الى نون ساكنة وندغم النون الساكنة بالنون المتحركة فتصبح نون مشددة .

- و ﴿مَا مَكَّنِّي﴾ (الكهف 95) الأصل فيها ما مَكَّنِّي ، نحول النون المتحركة الأولى الى نون ساكنة ثم ندغم النون الساكنة بالنون المتحركة الثانية فتصبح نون مشددة .

ولا يوجد في رواية حفص أمثلة من الإدغام الكبير في المتجانس أو المتقارب. وسمي كبيراً لكثرة وقوعه ، إذ الحركة أكثر من السكون، أي كثرة الاعمال فيه فهو يحتاج الى ابدال الحرف الأول ما لم يكن متماثلاً ثم تسكينه ثم ادغامه في الثاني .

2- الإدغام الصغير: هو التقاء حرف ساكن بآخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني. مثل إدغام التاء في التاء في قوله تعالى: ﴿فَمَا رَبَّحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (البقرة 16) اما سبب تسميته بالصغير : لقلة الاعمال فيه مقارنة بالكبير وقلة وقوعه مقارنة بالكبير ولان الأول منهما ساكن والثاني متحرك وهذا هو سبب الادغام .

وهذا النوع يقسم الى ثلاثة أنواع هي: التماثل والمتجانس والمتقارب .

-الحرفان التماثلان :

هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات . فإذا التقى حرفان تماثلان والأول منهما ساكن والثاني متحرك وليس بحرف مد وجب الادغام نحو :
(وَقَدْ تَخَلَّوْا) (بَلْ لَا تُكْرِمُونَ) (يُذِرْكُمْ) (يُكْرِهِنَّ)
فإن تحرك الأول منهما أو كان حرف مد فلا إدغام نحو :
(يَعْلمُ مَا) (فِي يَوْمٍ) (اصْبِرُوا وَصَابِرُوا)

-الحرفان المتجانسان :

هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في بعض الصفات . فإذا التقى حرفان متجانسان من الصور الآتية شرط ان يكون الأول منهما ساكن والثاني متحرك وجب الادغام وينحصر الادغام المتجانس في الحالات الآتية :

اولاً : مخرج (الدال , التاء , الطاء)

1- الدال في التاء نحو : (قَدْ تَبَيَّنَ) تُقْرَأُ (قَتَّبَيْنِ)

- 2- التاء في الدال نحو : (أَثَقَلَتْ دَعَوَا) تُقْرَأُ (أَثَقَلَدَّعَوَا)
- 3- التاء في الطاء نحو : (فَأَمَنْتَ طَائِفَةً) تُقْرَأُ (فَأَمَنْطَائِفَةً)
- 4- الطاء في التاء وهو ادغام ناقص لأن الحرف القوي لا يدخل بكامله في الحرف الضعيف فكانت العرب تُدغم الطاء الساكنة في التاء مع إبقاء صفة الاطباق ويكون بأن يطبق المتكلم لسانه على طاء غير مقلقة ثم يأتي بالتاء المتحركة نحو : (بَسَطَتْ) (أَحَطْتُ) (فَرَّطْتُ) (فَرَّطْتُمْ) (فَرَّطْتُ) .

ثانياً : مخرج (الطاء , التاء , الدال) :

- 1- التاء في الدال نحو : (يَلْهَثُ ذَلِكُ) تُقْرَأُ (يَلْهَثُ ذَلِكُ) .
- 2- الدال في الطاء نحو : (إِذْ ظَلَمْتُمْ) تُقْرَأُ (إِذْ ظَلَمْتُمْ)

ثالثاً : مخرج (الباء , الميم) :

- 1- الباء في الميم نحو : (أَرْكَبُ مَعَنَا) تُقْرَأُ (أَرْكَبُ مَعَنَا) .

-الحرفان المتقاربان :

هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفة على أن يكون الأول ساكن والثاني متحرك .
نحو (نَخْلُقُكُمْ) . ويكون في الحالات الآتية :

- 1- اللام في الراء نحو : (وَقُلْ رَبِّ) تُقْرَأُ (وَقُرَّبُ) وذلك على مذهب سيبويه لأنه عنده من الادغام الواجب في المتقاربين .

3- القاف في الكاف من قوله تعالى: (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ) فقد اتفق جمهور العلماء على ادغام القاف في الكاف وجعله ادغاماً كاملاً مشدداً (وعلامته تجريد القاف من السكون مع تشديد الكاف). وذهب بعضهم الى جعله ادغاماً ناقصاً لبقاء صفة الاستعلاء في حرف القاف (وعلامته تجريد القاف من السكون مع عدم تشديد الكاف) .

4- لام التعريف الشمسية : تدغم العرب لام التعريف في (14) حرفاً من حروف الهجاء وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :
(طب ثم صل رحماً تفض ضف ذا نعم ... دع سوء ظنٍ زر شريفاً للكرم)

الا اللام فهي من قبيل المتماثلين ونسبي اللام الشمسية مدغمة , وعلامة ادغام لام التعريف في ضبط المصحف تجريدها من السكون وتشديد الحرف التالي نحو : (وَالشَّمْسِ) (السَّمَاءِ) (الدَّاعِ) .

اما بقية ال (14) حرفاً الباقية فتكون اظهراً قمرياً ومجموعة بعبارة:
(أبغ حجك وخف عقيمه) ونسبي اللام القمرية مظهرة وذلك لبعدها عن مخارج تلك الحروف , وعلامة اظهار لام التعريف في ضبط المصحف وضع رأس حاء فوق اللام نحو: (أَلْقَمْرُ) (أَلْوَح) (أَلْقُرْآن) (أَلْكَذَّابُ الْأَشِرُّ) .

5- النون الساكنة والتنوين في حروف : (لم يرو) أي (يرملون) ماعدا حرف النون لانها من قبيل الادغام المتماثل .

الحرفان المتباعدان :

تعريفه : هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفات :

اقسامه :

- 1- متباعدين صغير : وهو أن يكون الحرف الأول ساكن والثاني متحرك مثل العين في الميم نحو : (مَن ءَامَنَ) (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) .
- 2- متباعدين كبير وهو أن يتحرك الحرفين معاً مثل (الزاي مع الهمزة) نحو : (اسْتَهْزَيْ) .
- 3- متباعدين مطلق : وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الثاني مثل (الياء مع القاف) نحو : (يَقْرَأُونَ) .

حكهما: الاظهار في كل القراءات ، فالاظهار هو البيان والايضاح وهو اخراج الحرف من مخرجه من غير غنة ولا زيادة ويشمل الساكن والمتحرك بإحدى الحركات الثلاثة .

ملاحظة : كل تباعد بين مخارج الحروف حكمه الاظهار .

وكل تقارب بين مخارج الحروف فحكمه ادغام ويكون اما تماثل او تجانس او تقارب .

تدريب

. استخراج ادغام المتماثل والمتقارب والمتجانس ؟ واذكر نوع الحكم والسبب ؟

﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ البقرة: ١٤١

﴿ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴾ ﴿٢٣﴾ المؤمنون: ٣٩

﴿ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرِلٍ يَبْنَئُ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿٤٤﴾ هود:

٢٤

﴿ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ﴾ المادة: ١٦

﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ الأعراف:

٩٨١

﴿ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴾ ﴿٣٠﴾ سبأ: ٣

﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُهُمَا ﴾ آل عمران: ٢٢١

٠٢

﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴾ ﴿٥٠﴾

الكلمات	نوع الحكم	السبب
لكم ما كسبتم	ادغام متماثل	اتفاق الحرفان مخرجا وصفة والاول ساكن والثاني متحرك
قل رب	ادغام متقارب	تقارب الحرفان مخرجا وصفة والاول ساكن والثاني متحرك
اركب معنا	ادغام متجانس	اتفاق الحرفان مخرجا واختلفا صفة والاول ساكن والثاني متحرك
وقد دخلوا	ادغام متماثل	اتفاق الحرفان مخرجا وصفة والاول ساكن والثاني متحرك
انقلت دعوا	ادغام متجانس	اتفاق الحرفان مخرجا واختلفا صفة والاول ساكن والثاني متحرك
قل لكم	ادغام متماثل	اتفاق الحرفان مخرجا وصفة والاول ساكن والثاني متحرك
لكم ميعاد	ادغام متماثل	اتفاق الحرفان مخرجا وصفة والاول ساكن والثاني متحرك
همت طائفتان	ادغام متجانس	اتفاق الحرفان مخرجا واختلفا صفة والاول ساكن والثاني متحرك
نخلقكم	ادغام متقارب	تقارب الحرفان مخرجا وصفة والاول ساكن والثاني متحرك

